

تحديات تواجه العمل الحقوقي في سورية

الثلاثاء 5 سبتمبر 2006 GMT 14:30:00

بهية مارديني

بهية مارديني من دمشق: أكدت مصادر حقوقية سورية ان اهم التحديات التي تواجه العمل الحقوقي في سورية هو غياب الشرعية القانونية ، وطالبت المصادر السلطات السورية بمنح التراخيص للمنظمات .
الحقوقية استنادا الى القانون في سورية

وفي هذا الصدد قال دانيال سعود رئيس لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية في تصريح لـ"ايلاف" ان "أهم التحديات والصعوبات التي تواجه عمل جميع المنظمات الحقوقية والهيئات المدنية في سورية هي غياب الشرعية القانونية اضافة الى الضعف والتهميش لثقافة حقوقية واضحة ، والنمو الضعيف للثقافة المدنية بشكل عام ، ومشكلة الدافعية نحو العمل في المجال العام ، والإشكال في التوجه نحو خلق منظمات لها صفة المؤسسية والالتزام بالقواعد الناظمة لها او التوافر الضعيف نسبيا على ثقافة قادرة على حل النزاعات سلميا ، ومشكلة وجود مجتمع مدني".
"ووجود دولة المؤسسات والقانون

ونوه الى ان من ضمن التحديات تنظيميا هي "النقص في بناء المؤسسات والشرعية والمهنية والتمويل ، وشبكة العلاقات الدولية واحتمالات التطور المستقبلية ومشكلة العضوية ، والتتقيف المكثف وضوابط الالتزام بالعضوية ، والفصل بين الهيئات المنتخبة والمسؤولة عن الإشراف والمراقبة والهيئات المسؤولة عن العمل اليومي" ، معتبرا ان بداية الحل تنطلق من الترخيص وقرار الشرعية من قبل السلطات المختصة

واكد سعود ، الذي عقدت لجانه الغير مرخصة اصولا ، جمعيتها العمومية في عمان مؤخرا، أن "مشكلة حقوق الإنسان في سورية هي مشكلة تشريعية قانونية عدا عن أنها مشكلة اجتماعية ثقافية ، وهذا ما يتطلب عدم حصر عمليات المراقبة والرصد والنقد فقط باتجاه ممارسات الحكومة السورية

". إنما العمل من اجل تسليط الأضواء إلى مختلف مستويات المجتمع السوري